

قصة بوليسية لأدراك

لغز القارب الفرعوني



eltaweel

الرجل ذو النظارة السوداء !

اجتمع المعامرون

الثلاثة : عامر ،

و عارف ، و عالية ، في

الردفة الواسعة بالترول .

وكان الخماس بسود

حبيبهم . في حين كان

« سمارة » يحس بجوارهم

وهو يداعب كلبه

« ووميل » . . .



علاء

أما البيضاء « زاهية » فكانت حبيسة في قصصها ، لا تكف

عن الصياح وهي تقلد ما يصل إلى سمعها من كلمات !

كان من الواضح أنهم في انتظار حدث هام . ألم تقل لهم

والدتهم إن مفاجأة كبرى في الطريق إليهم ؟

وكانوا يتساءلون : ما هي باترى تلك للمفاجأة السارة ؟

أكون هذه المفاجأة خاصة بإجازة نصف السنة ؟ التي سوف تبدأ بعد أيام ؟

عامر : أنت بآء عالية « الوحيدة التي يمكنك أن تسترعى منها سر هذه المفاجأة !

عالية : لقد عجزت ! .. كنتما فاتحتها في ذلك قالت لي : انظروا ! ! لا تتحجوا ! .. وكأنه سر عامض !

عارف : وبماذا لا تصارحنا ! كأننا مازلنا أطفالاً دون العاشرة !

عالية : أنا أتوقع أنها تعد لنا برنامجاً خاصاً بالإجازة ..

عامر : أرجو ذلك .. فقد بذلنا جهداً كبيراً في الدراسة .. ونحن في حاجة ماسة إلى الترويح عن أنفسنا ! ..

عارف : سأقترح عليها أن نعسكر في خيامنا بمنطقة « السخنة » على شاطئ خليج السويس ! ..

عامر : لا تنس أن الوقت الآن شتاء ! فلنوجل ذلك إلى الصيف !

عالية : وتصوّروا ماما وهي نعسكر معنا في تيممة على شاطئ البحر ! ! ..

عارف : وهل سترافقنا في هذه الإجازة ؟

عالية : نعم .. قالت لي إنها لن تدعنا بمفردنا .. دخلت عليهم الوالدة وهي تحمل في يدها مقروفاً .. وقالت لهم بعد أن سمعت جملة « عالية » الأخيرة : سأرافقكم من الآن قصاعداً ..

عالية : وهل ستركين أني وحيداً ؟

الوالدة : أنا مضطرة لأن أصاحبكم .. فأنتم إذا لم تكن أمامكم مغامرة فإنكم تخلقون لأنفسكم مغامرة .. ووالدكم مرتبط هنا بعمله ..

عارف : هل انتهيت من إعداد البرنامج ؟

الوالدة : نعم .. إنه هنا ! .. في يدي ! ها هو ذا ..

قالت هذا وفتحت المظروف وأخرجت منه بعض الأوراق .. وقالت : سنبحر معاً في رحلة على باخرة نيلية من القاهرة حتى « الأقصر » ! وهذه هي تذاكر السفر ..

هَلَلِ المغامرون وقد غمرتهم السعادة لهذا التبا السار . يا لها
من مفاجأة سعيدة . . إن الفريضة ستتاح أمامهم لركوب
بأخرة فاخرة ، تنساب بهم على مياه النيل الخالد . . يشاهدن
خلالها مدن الصعيد ومعالمه الأثرية من القاهرة حتى
الأقصر . . وهناك سيتمتعون بأجمل شتاء على وجه
الأرض !

الوالدة : وهذا ستكونون تحت رقابتي المباشرة ، ليل
نهار ، في مكان واحد . . هو البأخرة ! . . .

انهمك المغامرون طول اليوم في تحضير حقائبهم
ومعائبهم . أما أهم ما كان يشغل « عامر » فهو الحصول على
أكبر عدد من الأفلام الملونة لأنه الفوتوغرافية . إن الرحلة
طويلة ، وربما لا تتكرر ، ومشاهدها التاريخية النادرة تستحق
منه التسجيل .

وكان والدهم قد زودهم بالخرايط المفصلة ، والدليل
السياحي لمنطقة الآثار بالوجه القبلي صعيد مصر .

وفي صبيحة اليوم التالي ، كان الجميع يستلقون تحت
شمس الشتاء الدافئة ، على الكراسي المستطيلة المرصعة ، على
ظهر البأخرة السياحية الفاخرة « أوزوريس » .
إنهم على أحر من الجمر في انتظار سماع صفارتها العالية ،
إيلاناً بإبحارها .

وكان الصباط يصدرون تعليقاتهم ، والبأخرة يروحون
ويجيئون من حولهم في همّة ونشاط ، كل منهم يؤدى واجبه .
وكان « عامر » يستريح على كرسيه ، وهو يقبض بيده
على سلسلة تلفت حول رقبة « روميل » . . .

وقد حجز لهم والدهم كيبنتين متجاورتين إحداها
لوالدهم وعالية ، والثانية « لعامر وعارف ومسارة » .
وكانت « زاهية » في قفصها المخرف تحتل ركناً في كابينته
الأولاد ، وصراخها يصل إلى أذني القبطان ، وهي تقلد
صوت صغير البأخرة ! . . .

وهكذا انساب الفندق العام بالمغامرين وسط النيل
الهادئ .

إن الرحلة سوف تستغرق بضعة أيام حتى تصل مدينة
« الأقصر » . أما العودة فهي بالطائرة حتى القاهرة .

إنها رحلة استجمام وراحة وممتعة ! . . هكذا كانت
والدتهم تكررهم القول طوال الصباح ! . .

• • •

سرعان ما شعر المغامرون كأنهم في منزلهم بالقاهرة . .
ولكنه فقط منزل عائم ! إن الباخرة تحتوي على كل
ما يشتهون . . فيما عدا المجال الفيح الذي يرحون فيه
ويجولون .

لقد تعود عليهم رفاقهم في السفر ، وهم يرون « عامر »
يسحب كلبه « روميل » ، و « زاهية » وهي تحط على كتف
« سارة » ! وتتحدث مع الجميع بلغتها الخاصة . . .
و « عالية » يمرحها المعهود . . و « عارف » يهدوته واتزانه !
وهكذا لم يكن أمامهم ما يفعلونه ، سوى التمدد
والاسترخاء على الكراسي المستطيلة ، حتى كاد الملل يعصبيهم .
إن منظر شاطئ النيل الأخضر ساحر . . بقراء الواحة . .

ونخله الباسق ومراكبه الشرعية . وشوادفه وسواقبه .

• • •

كانت الباخرة تنهذى في سيرها ، وهي على بعد ساعات
قليلة من بلدة « بنى حسن » بالقرب من مدينة المنيا . وكان
المغامرون يجلسون - كعادتهم كل يوم - على الكراسي
المستطيلة على سطح الباخرة ، عندما لاحظت « عالية » أحد
الشبان وهو يحوم حولهم .

كان الشاب في سن « عامر » ، أو يكبره بقليل ويفوقه
طولاً ، نحيف القوام ، ويضع نظارة مستديرة على عينيه .
عالية : الظروا . . إن هذا الشاب يحوم حولنا . .

عامر : إنه يبدو وحيداً . . .

تقدم الشاب منهم في حياء وهو يتردد ، وقال : هل
تسمحون لى بالجلوس معكم . . اسمي « أحسن » ! . . .

عامر : تفضل . . إنك تحمل اسماً مصرياً قديماً !

أحسن : نعم . . وكل أمرتنا تحمل أسماء فرعونية ! . . إن
بغناء كم جميلة . . كان عندي مثلها ، ولكنها طارت ولم تعد !

سجارة : خسارة ! لو طارت زاهية ولحزت عليا
كثيراً ! ..

عارف : هل أنت وحدك ؟ وأين تقصد ؟
أحمس : إني أعمل عند شخص .. وأنا أعيش معه
بعد وفاة والدي ! .. ونحن ذاهبان إلى الأقصر ..

عالية : إنها رحلة ممتعة ! :
أحمس : لقد فت بها مراراً بصحته .. إننا في رحلة
عمل ! ..

عامر : وماذا يعمل هذا الشخص ؟
أحمس : إنه درس الآثار المصرية .. وخير في اللغة
المهروغليفية .. ولكنه يعمل الآن في الانجار بالعاديات
والآثار ..

عارف : وأنت !
أحمس : ما زلت في المدرسة .. ولكني أميل للدراسة
التاريخ بحكم معاشرتي التطوية له ..
عالية : هذا جميل .. ستكون دليلنا عندما تقف بنا

الباخرة في « بنى حسن » ! .

أحمس : يسنّى ذلك .. إن مقاريفها المنحوتة في الجبل
رائعة حقاً ! .. إنها تخصّ ملوك الدولة الوسطى ..
وتوجد ..

ولكن « أحمس » صت فجأة ولم يتمّ حملته . وحمس
لهم قائلاً : استأذنكم الآن .. رئيسي قادم نحونا ! ! ..
سأراكم في وقت آخر ! ! ..
هيا « أحمس » واقفاً . وسار بسرعة نحوهم .

اندعش الغامرون من تصرّف « أحمس » المفاجئ .
الذي تحيروا في تبريره !

عارف : إن تصرّف « أحمس » غريب !
عالية : هل نحمّ نظرات الحرف في عينيه عندما رأى هذا
الرجل ؟

سجارة : ولماذا يخاف منه ؟
عامر : ربما كان قاسياً عليه .. لا يريد منه أن يختلط
بغيره ! ! .. من يعلم ؟ هناك سرٌّ ! ! ..

أقرب الرجل من المغامرين ، حتى صار على بعد خطوات منهم . كان طويل القامة ، قوى البنيان ، وقد لفحت الشمس الحارقة وجهه ، حتى أصبح ذا كفن البشرية . أما عيناه فكانتا تختفيان وراء نظارة شمس سوداء فاحمة . . . كان من المتعذر عليهم أن يتحققوا من نظارته التي تحجبها نظارته السوداء أهو ينظر إليهم ؟ أم هو ينظر بعيداً . . . لا أحد منهم يعلم ! . . .

عامر : أنا لا أستريح إلى هذا الرجل ! . . .

عارف : على كل حال لا شأن لنا به . . .

عالية : مسكين « أحمس » ! لو كنت أتعامل مع هذا الرجل لحقت منه ! . . .

استدار الرجل ذو النظارة السوداء الفاحمة ، وسار مهولاً وراء « أحمس » ليلحق به .

وفي هذه اللحظة دوى صوت « الجوتج » في أنحاء الباخرة ، يدعو الركاب لتناول طعام الغداء . . .

قارب الأميرة « نفر - توت » !



عامر

ألق « أوزوريس » مراسيها على شاطئ بلدة « بنى حسن » . وكانت المرساة تموج بالناس ، ما بين « ترجان » يعرض خدماته . . . ويافع تحف يعرض سعده . . . وكان المغامرون - تبعهم والديهم كظلمهم -

ضمن أفواج السائحين الذين غادروا الباخرة ، يقصدون الجبل .

بخنوا عن « أحمس » وسط الرحام ، ولكنهم لم يعزوا له على أثر ! إنهم كانوا يأملون أن يرافقتهم ، ليشرح لهم تاريخ المقابر الشهيرة . . .

عالية : لقد لحنى « أحمس » ! . . .

عارف : إنه يعرف كل حجر في «بني حسن» فلماذا يتعب نفسه ؟ !

عامر : أرتجح أن هذا الرجل المرسى منعه من النزول إلى البر !

سماوة : ولماذا ؟ إني لا أرى ميباً لذلك . .

عامر : هذا واضح ! يمنع من الاختلاط بالناس !

عالية : أو على الأصح بنا نحن بالقات ! . .

وعند عودتهم من الزيارة ، تحت «عالية» بنظرها المدقق «أحمس» . كان ينكح على درابزين الباخرة ، وهو يحول بنظره بين جموع العالدين .

عالية : ها هو ذا «أحمس» . . ولكني أراه وحيداً . . .

عامر : فلنسرع . . هذه فرصة طيبة لمقابلته على أفراد . .

لم تكن علامات الخوف والقلق تساوره الآن كما كانوا يتوقعون . فقد قابلهم بشاشة وشوق وترحاب ! . لا بد أن

رئيسه غالب ! . .

عامر : أين كنت ؟ لقد افقدناك في الرحلة إلى المقامر ! . .

أحمس : أمرني رئيسي أن أنتظره في الباخرة حتى يعود من مهنة !

عالية : ولماذا لم بصطحبك معه ؟

تردد «أحمس» طويلاً في الإجابة . ثم الدفع في الكلام فجاء قائلاً : لا أدري ! . . إن تصرفاته غريبة ! . . وهو معروف لتجار العاديات في طول البلاد وعرضها . .

عارف : أعني أنه يتعامل مع نصوص الآثار ! ! . .

أحمس : وكيف أعلم ! إنه لا يشركني معه في صفقاته !

عامر : إنه خائف من أن يعرف أحد عنه شيئاً .

ويضرب عليك حصاراً !

عالية : ولذلك هو قد الزعج عندما رأك تتحدث

معنا . .

أحمس : أنا آسف لما حدث أمس . . تركتكم فجأة

كان هذا اليوم بالذات هو عيد ميلاد «عامر» . وقد
فكرت «عالية» مع أخيها «عارف» و«سمارة» في تهيئة
مفاجأة لطيفة له في المساء .

اتفقت «عالية» مع طاهي الباخرة على عمل «نورثة»
كبيرة يكتب عليها «عيد ميلاد سعيد» . وترشق فيها الشموع
بعدد سني عمره .

أما ما كان يشغل بالها حقيقة . فهو الحصول على هدية
مناسبة له . ولكن ماذا يمكن أن يتناغم من «بني حسن»
لاشيء . . . ! ! !

كانت تستند إلى درابزين الباخرة . وهي تطل من أعلى
على الباعة . كان بعضهم ينادي على جعارته الأثرية . .
والآخر على تمثال فرعون صغير . . وغيره على إثناء من
الألبسة الرخام الثقاف الحسيل وهكذا . . .

عالية : مارأيكما في جعران أو تمثال تهبه إلي

«عامر» . . . كتذكارة لهذه الزيارة ؟ .

عارف : فكرة جميلة ! أنا أسهم بخمسين من ثمن

الهدية . . .

سمارة : وأنا بخمسين !

عالية : وأنا كذلك . . .

انتبهت «عالية» فرصة ذهاب «عامر» لإطعام «روميل»
وقالت : سأنتهز هذه الفرصة وأذهب حالاً لشراء الهدية . .
وسنخفيها عن «عامر» إلى أن تفاجئه بها في الحفل هذا
المساء . . .

وكان «أحمس» يقف بجوارها وهو يتتبع حديثها .

أحمس : أتضحك يا «عالية» لا تندهي وحدك !

عالية : هل يمكنك أن تأتي معي حقاً ؟ ولكن إذا حضر

رئيسك و«أنا معاً» ؟

أحمس : لن يحضر قبل ساعة !

عالية : هل ستعطيني تكفي لشراء هدية قيمة ؟

أحمس : سأحاول . . . فأنا أعرف جميع الباعة هنا !



أخرج حمدان من الكيس قارباً فرعوبياً صغير الحجم

ويمكنني أن أفرق بين القفال المقلد... والقفال الأخرى...
هبطاً معاً سلم الباخرة، وساروا وسط الرحام، إلى أن
اصطدم «أحمس» بأحد الباعة، وكان البائع يحمل على
كتفه كيساً صغيراً من القماش.

أحمس: حمدان! .. كيف حالك؟ ماذا
عندك اليوم؟

حمدان: جمارين... وغانيل... ومكاحل...

قال هذا وأخرج له بضاعته من الكيس... وبعد أن
تفحصها «أحمس» بعين الخبير، أرجعها إليه وقال:

أحمس: عيب يا حمدان... كلها مقلدة! ..
ماذا تظننا؟ سواح! .. سوف أشكوك إلى «حورس»!
حمدان: عندي لك قارب صغير... وكل شيء
يشته!

أخرج «حمدان» من الكيس قارباً فرعوبياً صغير
الحجم، لا يبعدى طوله عشرين سنتيمتراً. كان القارب
يبدو قديماً، حتى تأكلت أخشابه، وبشت ألوانه! ومدون

عن مقدمته بعض الحروف امير وعينية ثور ثمة تحت
« حمس » لرؤية هذا القارب ، وتناوله برقق وحدر . لقد
ذرك لأول وهنة انه قارب فرعى ثرى ما في ذلك شك ؟
ثم « عالية » فقد حفظت عنها لرؤية هذا الأثر
حمس ب « عمر سوف يصير فرحا مثل هذه كذبة
بينة لا شك انه سوف يقدرها حق قدرها ! .

كان « حمس » يفحص القارب ، وهو يحاول جهده
لأن يظهر حبه به . حتى لا يرفع « حمدان » من ثمة ا .
أحمس - لا بأس به ! ! . كم ثمة ؟

حمدان : عشرون حبيبا ! . .

أحمس عشرون حبيبا ! ! شك هذا عرب الصغير ؟
بش سبع سة حبيب تكفي

حمدان هذا مستحسن امة حبيب فقط القارب
لأميرة شر بوب « ا !

أحمس : هذا ثمن مناسب ! وسوف يعوضك
« حورس » عن هذه الصفتة في المستقبل !

كانت « عالية » تفكر فيما قاله « حمدان » . من تكون
لأميرة « شر بوب » هذه ؟ هذا الاسم لا يعنى شيئا
بالسنة لها ! . . ولكنها سوف تسأل « أحمس » عنه فيما
يعد . . لانه قد سمع به من قبل . .

صبري حيا ! تمت بصفته وكنت عيبة ! عمل
القارب بين يديها ، وكأنها تحمل حبلها صغيرا

«

وفي المساء اجتمع المعامرون على مائدة في صالة صعد
كانت والديهم تصدق المائدة ، وتوسطها « التوراة »
الصحة .

وعلى مائدة مجاورة ، حمس « أحمس » مع رئيسه
« حورس » ، وهو ينتظر خمسة إلى أصدقائه حمدان . أم

« حورس » فكك كعادته يضع بصره سودا على عيشه ،
حجب عيه بصره . ويعيرت وجهه حمدان نفس

وعندما قرب حمدان من بيته ، بصرف « عده » فحة
ثم عادت بعد قليل وهي تحمل إلى « عمر » هدية عيد

ملاذه . بعد أن مضى ربي وسعد ما تارة . فـ . . .
هديت لك يا عامر . كل سنة وأنت صب .

نظر « عامر » إلى القارب ، وهو لا يكاد يصدق عينيه .
عامر : يالله من قارب حسن !
الصحف لمصرى !

وعندما وقع نظر « حورس » على القارب . كاد يتم
بدوقوف . ولكنه تماثلت نفسه وحلست يديه

حورس : من أين لحم هذا القارب يا « أحمس » ؟
أحمس : لا أعرف . . . عهدته أول مرة أراه قيا !
لا ظنه يساوي شيئا !

حورس : أنت جاهل ! . . . هذا قارب أثري ! . . . كان
يؤدى وحصلت عنه . . . في دولاء لأهل من قده . . . قيمته
لأثرية !

كان « حورس » يحدق في القارب . لا يرفع نظره عنه .
وهذا لفت ذلك نظر « عارف » . وكان يحس في مواجهته .
فهمس في أذن « عامر » قائلاً :

عارف : إن عينه تكاد أن تأكل من القارب
يا عامر ! ! .

عامر : هذا شيء مضمّن ! . لا بد أن يكون لقارب
د منه !

عارف صعباً . . . وبالآلا اهتم به كل هذا الاهتمام !
عامر ساجد حذر . . . فقد لجأ إلى الحصول عليه .

و بعد أن انتهى حنن ، حمل « عامر » في يده
وحذر به مكرماً عما عني مائدة صعبه . . . وأخذ يصنع به
طويلاً في صمت وإعجاب .

و كانت « عائله » تشعر بحرق وسعده . . . مثل حدة
التي انتصها بنفسها إعجاب أحبها « عامر » ؟

عالية : ما رأيك الآن يا « عامر » في قارب الأميرة
« توت » !

عامر (أميرة من)
عالية « امر توت »
عامر من هي « . . . أسمع به من قبل »

عالية : هكذا قال حمدان . حر لآبر سن
 عبد أحمدس عدو به هم لكتير عن شرح لصير
 نديم

عاصر حسا ر عدو طره هرب ولا ساه
 قد كان يوم شاف في حل



الأسطورة !

سقط معامرو -
 مكرين . وحطو كعدتهم
 على كرسيم سقيمة ،
 يسعدو نون حص من
 حصه شمس وهو يسرق
 على شاطئ ميل
 به نوموا على
 مشداه كل صبح .



وقتلوا عه به مصر فريد سحر ، قل ن صرعه مصر حر
 في أي مكان
 وكان قد س شرعو هه موضوع حدثهم نصمه
 حل

هل هو رب أترى ، أومزيق؟ ويدا بدا الأهم
 نشديا على وجه رحل في نظارة سوداء عبد مسهده

«أحمد كان يقصد «حسد» تاجر لآثار صعبة ويرث
 للأمير «نور توت» هل هي أميرة حقيقفة أو هي من
 حيان «حمدان» . نخرجها ليرفع بها من ثمن القارب»
 ثم عدو حيان شافياً هذه لاشتهار كان حوت حد
 و«حمس» فهو أدرى منهم بهذه الأمور!
 وفضة ظهر أمامهم «حمس» وقد سرح حتى حمله
 وقاب : صاح الخبير.. انتهت الفرصة لأراكم على
 نرد..

عامر : أين «حورس» ؟

أحمس : «حورس» مشغول بفحص بعض أوراق
 البردى التي حصل عليها من زحرفى بن حسن
 عالمه كما يبدو . سأنت من حبيبته لأمرية
 «نور توت» .

أحمس فصل أن نتحدث في حركتكم .. إذا
 لم يجد «حورس» معكم حتى منه أدنى شئ
 نسر جمع ير عرفه عمرو وعاف وكما نعرف

مربى في مكة . يربى «مائدة الصغيرة» .

وكانت الحجرة (الكناد) معهم جمعاً علاوة على
 «روم» وقد يجلس إلى قدمهم «ورشة» وهي يعرف
 في قصصها . وصاحها بملأ حيز العرفة بصيقل !

أحمس : الأميرة الشابة الجميلة «نور توت» هي
 بنت «سحر» . حتى كان حكمه هو من قصه
 آلاف من السنين !

عالية : ولكن ما يصق سمع على مثل هذا «نور توت»
 أحمس لأنه غير على عهد «نور توت» صغيرة كانت في
 مقبرة «سحر» . «نور توت» بالأميرة «أ» وهو تقارب «مير
 حريد» الذي كان سره في الأمير على صفحات
 الليل !

عامر : وهل نفس «نور توت» من ضمن مجموعته في
 غير عينا في هذه المقبرة ؟

أحمس : «حورس» يقول إنه فارم أثرى قديم !
 عالية : على حد ما هذا . «أحمس» من «حمدان»

على كثر ثمير !

أحمس : إذا صحَّ كلام « حورس » . نعم !

عالية : مادما قد حصلنا على قرب الأُميرة .

بنت لأن أن تعرف قصتها . . .

أحمس : مجرد أسطورة ، يتناقلها السكان هنا منذ

ألف سنين . سأُعن أب عن جدِّه . معظم الناس في هذه

الصحية من سلالة قدماء المصريين . به يرزقون ترويح

جدادهم وأسلافهم !

عالية : قصِّ علينا هذه الأسطورة يا « أحمس » .

عازف : بسرعة قبل أن تقتر « حورس » على غيابت !

أحمس : تقول الأسطورة إن الملك « مسحوت » واد

« يروح لأُميرة » هر توت « من منك يحكم في إيمه لونه

في حبوب . وكان هذا الملك عجوراً ، قبيح الوجه . ولكنه

كان كثير ثراء ، قوى النفوذ

عالية : مسكينة الأُميرة « نفر-توت » ! . وهل

تزوجته ؟

أحمس : لا . لأنها كانت تريد أن تتزوج أمير شائئ

من « بنى حنن »

عالية : وهل تزوجت هذا الأمير الشاب ؟

عازف : لا تتسرعى يا « عالية » . مهلاً .

أحمس : عندما عمر أمير شائئ أن منك سبون

أرسل لأبيها سفراً محمئة ذهب و عوهرت ونحف كهديه

للأُميرة . قرر أن يرسل أسطولاً حربياً ملاقاته ، وقطع

الطريق عليه

عازف : وهل حرمه ؟

أحمس : نعم . . ولكن لا يصير نفوس به م بعد بكر

معه !

عازف : أين ذهب الكثير ؟ هل أعرق في س .

أحمس : لا . . إن قائد أسطول المنك م يكن يريد أن

يسلم الكثير في صحبه من ختعت به بسفه ا . وحده

في حريره وحبه وسط أسيل وأحمده فيها

عالية : من حدثك كيف فعل ذلك بعد أن شمه

سنتك على ماله؟ وماذا حدث بعد ذلك؟

أحمس - أفل قائد السيرة ومعظم رجاله في هجوم لأمير لشب عبيهم . . ولم يبق منهم غير رجل واحد ! ! .

عامر - ولم يسمع بعد ذلك عن الحكم .

أحمس لا ولكن هذا الرجل ومع خريطة بحرية

عارف - من أين على هذه الخريطة ؟

أحمس لا . . حتى هذه اللحظة . . ولكن الاستدرة تقول إن هذا الرجل سَمَّها للأميرة - نمر - توت . . ! ! .

عالية : يا له من رجل أمين !

عامر : وهل سمع حورس بهذه الأسطورة ؟

أحمس . طعا . . جميع المهتمين بالاثار يعرفونها عن ظهر قلب !

تهي - أحمس - من سرد الأسطورة . واستادهم في

خروج . بعد أن أوضحهم ضرورة المحافظة على القرب
الشمس .

شملت الأسطورة بال المغامرين ، وملاّت عليهم
تصكّهم . كانوا يتحدثون عن السبع حكمة بالذهب
وحد حمر ، تحف . ولاستفاد بحرى لدى قاده لأمير
شرب يتبع عنه صديق
تُخفى الكثر في الجزيرة القاحلة وسط السيل

عارف

عامر من غير . . فالليل يمتلئ كمثل هذه الجزيرة .

من بحث عن كمن يبحث عن برة في كومة قس .

عالية

المحار الوحيد الذى نجا من المعركة ! ! .

سحاره

في حكم المفقودة ! ! .

عالية - الخريطة لم تُفقد ! ! . فالأسطورة تقول إن



صاحبة عب نجاة هاهنا القارب ملق على الأرض

استخر لأمرين سلمها للأميرة !

عامر : صد تقصدين بكلامك هدايا عالية ؟ !
عالية أقصد أن أكون في الكثر مازال مدفوناً في هذه
خزيرة !

سجارة ولكن من يدري ؟ ربما ذهب للأميرة في إثر
نكر وحصت عنه !

عالية : هذا بعيد الاحتمال .. فهو لم يرد في
أسطوره !

عامر على كل حال لا حدود من مسافة أسطوره قد
تكون من وحي الخيال ! ... ومن الجائر أيضاً أن تكون
خزيرة نفسها قد حثت تحت يده سبل !

عامر : عمك حق ! .. فسكن عميتي . فوقت
لأبصر قد حد ! .

عشق «عامر» باب الكأسه يفتح . بعد أن ترك
«روميل» في حراستها من الداخل

ما را به ، نکات فی فقه لا ینف عن صبح
دوره ان سکتب - مخرج فی فیلا من دور عدد
شمس من حبه ثم فتح باب تفحص ووجهه مدها فی
وجاه صغیر ووی حقه علی الخروج ترک باب تفحص
مفتوحاً

وبعد از این روز از عصر - عادیوا نلاحظت علی
تدابیر ویکس مرکبات قدمه بعد از آنکه - حتی
برجسته تمام کنی بجزر طم عنی در آن
عد حتی تمام

بعد از سه روز کلام ووقتی در سخن صامتین
وکنم غایبه از صحبت وحاد ما شد در تمام مینی عنی
لا صر حب شده

یک عمر عنی الا عنی و سوار تمام با
مرتبه

عاقبت من بقی سخن در آن شد بهش
در آن

وكانت «زاهية» تقف أعلى صوان الملابس ،
و «ومبل» يحط بيها شدر وهو يسبح بشدة . وهي تصيح في
خوف :

- «زاهية» مسكينة ! «زهية» مسكينة ! .. فقد
أدت «زهية» أن حركت حجابها قبلا في عصاء كانت
وما كشفت أن باب نعصص مضيح . بدعت منه كسبهم
إلى الخارج ، وطاحت بالقرب في طريقها !

سجارة : ما هذا يا «زاهية» ؟ ! .. لويل لك ! !

عامر : الحمد لله .. سيصة ! .. لقد فصل سطح
القارب فقط ! .. يمكننا ترميمه ! ..

عالية : ولكن ما هذا يا «عامر» ؟ ! إنى أرى شيئاً
بنتصق بقاع القارب ! !

تلقط «عامر» ما في جوف قارب بحرص شديد ،
وإذا به ورقة مصوية ، «مترنومها» ، والنصقت أحراؤها .
وكاد الرمن يبها ! !

عامر : هذه ورقة بردي !

عالية : هل تفضها قديمة يا «عامر» ؟ ! من أنه
نمرعة ! !

سجارة : إنها تشبه لأورقي حتى اكتشفها في الكهف
بالوادي الرهيب !

وقلب «عامر» وسط الكنيسة ، ووضع الورقة على
سبده وحوط وضع قفان ، بعد أن تبصيح حتى
فصل منه في مكانه

عامر : ثلثي يا «عالية» وحوطى فتح الورقة بأصبعك
رفقة حساسة !

تفست «عالية» ومدت سدا نحو بورقة ، وثابت وهي
تفتحها بأصبع مرتجفة : ولأن .. سدى ، حبه
عارف : رحو ألاً نصاب حسنة أم !

وما كاد «عامر» يرى ما فيها حتى صرح ، وصوته يكاد
يختنق من فرط الإثارة والدهشة - حرطة ! .
حرطة ! .

« جزيرة اللوتس ! »

وقف لعامرون مبهوتين
مشوهين أمام تلك الخريطة
لسحريه وخطوا هكذا
ينظر بعضهم إلى بعض وهم
لا يصدقون أسيه . . .
نطق « عامر »

عامر : إننا وقعنا على
كشف خطير !



جورس

عارف : ولكن ما هذه الصلابة المرسومة عليها ؟
عامر : إنها كتابات هيروغليبية !

عالية : هذه في الواقع خريطة وليست خريطة
وحده !

عامر : هذا صحيح . . . ويبدو على هذا الجزء من
الخريطة أنه رسم بحري بين . . . وهذه بقعة هي جزيرة !

وهذه مدن وقرى ! وهنا معابد وهياكل !

عالية : وهذا الجزء الثاني هو رسم تفصيلي لخريطة ! إن
سكبه غرب حد . . . لا يرون معنى ما نشبهه جزيرة لوتس !

عارف : تماماً ! . . . ولكننا لم نخر حتى الآن على جزيرة
منها سكن . . . بل إننا قد حددنا في أسوأ سن

تجارة : من الآن سأعقب عن جميع الجزر ! لنص هذه
الخريطة تصادفنا في طريقنا إلى الأقصر . . .

عالية : إن سبب عدم جردة سببها من لاد
فصاعداً ! . . . إلى أن نتوصل لمعرفة سبب خنق !

عامر : هذه فكرة صائبة . . . حتى لا ينهم أحد
مانعيه عندما نتحدث عنها ! خاصة « جورس » !

أخرج « عامر » من جيبه عدسته المتكبرة التي لا تدركه .
وأخذ ينحس الخريطة بلقعة . . . ثم قال . . .

عامر : انظروا معي إلى هذه الصلابة المرسومة فوق
الخريطة !

عالية، إنها نفس الكتابة المفضلة على مقدمه
عازف! ..

عازف ..
عازف ..
عازف ..

عازف: هذا حذر... ولكن لأند...
عازف!

عازف: هذه مشكلة! .. بنا لا يريد أ...

عازف: .. ولا يعرف أحد هنا يكت أ...

عازف: لو كان مع حانا وملوح...
عازف!

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عازف: ..
عازف: ..
عازف: ..

عاشق يريد أن يفوز به مدمومة على عذراء
وإبرئة

عاشق ربي ما بك حكمة ١١

عاليه وما بك حكمة ١٢

عاشق أسس يدك يحض لأمره بقا ١٣
كانت الخريصة اثرية من عمر القاربه ، ففهي تحض الامه
أف ، ليس كذلك ؟

سمارة . معقول جداً !

عاشق عرف أن لأمره هي بي أحب منه خريصة
بعدا في هذا القارب ١٤ .

عاشق بعمر . وأن هذه الخريصة بالذات هي التي رسمها
البحار وسمها بنفسه إلى الأميرة ١٥

عاليه حيره بي الكثير ! ! . . . كثر
لأميرة « نقر - ثوب » حنيا في « جزيرة اللوتس » ! ! .
هد وصح الار !!

عاشق لا تتحسروا !!

يا كند ما حد لأمرين صحنه خريصة ١
ويفي حدك في هذه صحنه ما بيوفعه بدمروا ٢

بعد تسيل حورس « حقة في صرفة ووقف و « عمر »
سكتت بر حدتها من ساقده ١ وكما ساد حدق في
٢ فة من و « صانه سده

لم نتيه أحد عن المعامرين إلى وجوده . إلى أن مدسه من
« صا - صرع وحقه . وحصلت برفه من من صاع
١ عمر ١١

أحد عمر على عره . وبقا و « صا - حورس »
وهو صا في صا

حورس هي دور في صا صاع على حد صا
عاشق كد يك أن ساد أول من صا

حورس « قصاصة مبرقة ١
عاشق هي هي صا صا صا صا ١٢

حورس صده وقة بردي قصه وأن صا صا
مقصاصة صا من مر عجب ١ لا يصو صا ١

أبو برة غير واحد، وقد عرفت من مناقبه من خصه في
حبه، من حبه يعرفه، وتركهم بعد أن مندهم ربي
وزي، وهدد بالويل والثبور...

في حريف فكما جاء في حيد حيد...
«عذبة» و«حر» و«حرف» و«عارف» و«حر» و«...»
«خاص» و«سيرة» و«منصبي» و«أسفل» و«قصص» و«...»

كانت لسخره تسرح في سيرها وهي في طرفها إلى
«أسبوط» و«البحر» و«كلما مرّت على حريره وسط
سبل صحت «عذبة» و«نكد» و«مدد حرره» و«...»
كأن... لا شيء...
ستطر حريره لقدمه!

وقد عرفت نظر نعيمين أن صديقهم «أحمس» و«يداوه
عن حبيب معهم من أن... و«سيرة» و«أبوي»
من أن براه «حور» و«وهو في صحتهم؟ أطاب: فـ»

كأن... حبه... عكس... فيه يشعني لأن على حده
معكم!!

عامر: ولأن... هل تغير رأيه فيها؟
أحمس: كلاً... بل هو يأمل أن تتزع منكم سيرة
«سيرة» و«وقار» و«سعي» و«أفعل» و«أوكي»
من قوة من هذا لعمل الشائق
عالية: هذا ما كنا نتصده منك يا «أحمس»

أحمس: على كل حال أبتركم! سوف نتخضوب
منه عندما يصل «أسبوط»!!

عارف: كيف؟ ألا تتبعنا الرحلة مع حتى
والأقصر؟

أحمس: سأظل أن معكم حتى «الأقصر» و«...»
«حور» فقد عدلت من برذعه، ويستقل سيرة من
«أسبوط» حتى «الأقصر»

عامر: ولماذا هذا، تعبير مدحي؟
أحمس: «حور» و«سيرة» و«سيرة» و«سيرة»

ساحرة !! .. إنه سيصل قبلاً بعله ..

عارف : وما الذي لهذا المحلة ؟

أحمد : لا أدري .. فهو لا يطعمني عادة على مشروعاته !

تركهم «أحمد» وهم في حيرة من هذا الرجل «حورس» ما الذي دعاه لأن يركب السيارة من «سوط» حتى «أقصر» .. عرفت البري صديق .. هل لا يركبه إلا إذا كان مضطراً أو مكرهاً ! .. هل طرأ عليه من حاله حتى ساءت بهجة مستعة ؟ .. ساحرة لتخبره ، ذلك الدوب الشاق الوعر ؟ ..

عالية : .. هل يدعي دعه لأن يقدم على ذلك ؟ شك .. عاصم يعني عيب ! ..

عارف : لا سر ولا غموص ! هي حذيرة «موتس» ..

سمارة : وما الذي يعرفه عن حذيرتنا ؟ إنها سرّيتنا !
عمار : لم يربيع خرطعة ..

عالية : وليكما لا توضّح شيئاً ! ..

عمار : لا توضّح شيئاً في نظرك .. بالسة ك هي

صه ! ولكن لا تسوا أن «حورس» يخبرني بمهقة ..

و .. عته و عسة وطك رموزها .. ويكفيه أن يقع نظره

على حريف واحد منها حتى يكشف له عن الكثير !

عالية : تعني أن الكثر طار من أيدينا ! !

عارف : كيف يظهر من أيدينا ، ونحن لم نعتز سبه

بعد !

عمار : لامناص الآن من لا ننتظر حتى يصل إلى

«الأقصر» ..

عارف : .. هل يصل إلى «أقصر» تشعر من لا

بأنا على أبواب مغامره معه !

عالية : هل شعرت لأن معه ! .. لقد شعرت تأهب

من محضه بي شئت فيها هذا القرب

بحرسي !

المفاحاة السارة ١

لاحت مدينة أشبهت
عاصمتها صعدت
بعموم في الأفق بعد
هفت من ساحره مررت
سبي راحة وقد وعموم
ساحون على سطح ساحره
حرفه شمس
قل «عمر» الأني



ساج

سوق على محله ولا
ينخرجه امدك صبح لأخره
عاليه الاحد عام
عريف ذلك على سجدتها صورة ابيه لان

تخط لافسنا، وشخ لأخره ثلاثة سنة، وعظمت
و مكن حتى ١

ولم يكله عارف ا ينتهي من حصه حتى ظهر شم
حي من وهو تادي منهم، وعنى واحه نساه
مرصد مكدف

حورس شامى دن ورعكم لأهمية شامى
جنت لاردها اليكم فلا حاجة لي بها
سبعيرى لفتد ١٢

نصى «حورس» بانه «عاهرة»، وقال به وهو
صحت صحكه حدة ساحره، والأل سائر في أسبوط
بى لفة في لافصر ١

عدناك حده لافصر من سشف من برفه
نصيره سحريرة ومكب، وانه سشف يستفهم في
ساده لافصر حثا عن كثر سده من رحل
دهد ١

عاليه سسند حده لافصر حثا عن كثر

عازف . إنه لن يتمكن من ذلك إلا بعد عدة عني .
الخريطة ! وهيئات له أن يحدها !

عازف . نتحدث عن كنز مدفون لا نعرف مكانه ! ألا
تصون أننا نسبق الحوادث ؟ . . .

عازف . نعم . . . الخريطة أولاً . . . فرعاً لا يكون
- كسر عن لإطلاق !

عازف . هذا جارحاً ! . . . سيكون هذه خريطة تورد
وثيقة تاريخية ! . . . أو صلاة جنازية . . . أو ما أشبه !

ظل الحوار والمناقش دائراً إلى أن ألفت « أوو »
مرصداً في مدينته « أسبوط » . . . وهناك كانت تنظرهم
لفسحة الكبرى ! . . .

حمل « حورس » حقيقته ووقف بين راسم البحرة ،
ستعد دائماً لبعدها . وكان « أحسن » يشب بحواره يستمع إلى

تعبته لأخيرة ! ولما توقفت البحرة تماماً ، كان هو
معد . ولكنه من فرحة سمعته صدمه جلاً يصعب

في الاتجاه المضاد

لم يأنه « حورس » بهذا الرجل ، أو يعتذر إليه .
رجل لا أحق فقد تفرس مدني وجهه حمداً في بصرت

السوداء . ثم أضح الطريق على السلم الصيق
كان الععيد « ممدوح » يصعد سلم البحرة في سرعة فائقة

حده . صدمه « حورس » ! وكذا وجهه متجهماً . ثم عني
أسأريه علامات الرزاة والجديفة .

وما كادت « عالية » تسمعها وهي تقف بجوار السلم ،
حتى صاحت بأعلى صوتها : حاله « ممدوح » ! غير

معقول ! ! . . .
استقبله العامرون على رأس السهم بالأحضان

من معاشرة ! ما الذي أتى بك هذا ؟
عازف : نحن دائماً في سيرتك !

عازف . لقد فشلت في هذه رحلتي !
في أمس الحاجة إليك ! . . . جئت في وقتك ! !

ويكن «ممدوح» حين يلى حده من تحيته . عيسى
دهش بمغامرون ووقفوا واجمين . فمهدهم بحافض
عكس ذلك آدم . ويكر من يعم . الملك في مهمه سرية
من مهمه الدقيقة الخطيرة !

ولكنهم استعدوا ذلك ، فهم يضمنون أنه في إحازة !
عامر : ماذا بك يا عملى ؟

ممدوح : يا عملى

عامر في حجاب

كانت دهشة الوالدة تصدق دهشة أولادها عند ذهاب
للأحمى ممدوح . الملك حين من مقدمه صحفى !
ذكره «ممدوح» ان احتها الكبرى أصيبت تعرض
مصاحف . وقد بها . قد الآن طريقه لفرش . وفي حده
رعيتها وعديها ، لأنها تعيش وحده كي تعم .
يعد وسيلة للاتصال ، سوى حصاره .
ترسو بها لساعة في أموط

الوالدة : سنعود إلى القاهرة بالفطار في ح .

ممدوح . سأرفقت لاني شقة سكنة محمد
لتسافرتي وحدك إلى القاهرة ! ! .

الوالدة : ماذا تعنى ؟ والأولاد ! !

ممدوح سيتابعون الرحلة ! إذا دعى لهم

١٠٠

الوالدة : وأنت ؟ !

ممدوح بعد قيام الفطار سأعود لمقرضه حتى

لاضر

الوالدة لان ممدوح السلى معكم

حدثت له هذه هي سنة سبع

ممدوح سنة سبع في من هذه ساحة ضده

صعده

ممكن ، هذه هي شقة صديق أولاد حتى

لان على هذه ساحة ضده صعه ، مهدك ورفه

انيردى ذات الطلام المبروعية ، وأسطورة لأميرة الشاه

دعرت توت ، وحزيرة «الموسى» وكترها سجون ،

ومؤمرات «حورس» الغامض.

وعلى ذلك فقد وقعت على مصص أن يتبعه برحمة
رفقة أخيه «مدوح» بعد أن وصته خيراً بالولادة.

حتى «مدوح» عرفه حتى حرقه بعد سبعة أيام
ساهرة وحسن معاملة حوله عضواً عنه دائماً
أحدث. منذ أن اتاعت «عالية» و«ب» لامرأة
«عمر توت»، حتى وحيل «حورس» سيرة بن
«الأقصر»

قال لهم «مدوح» إن المسألة أخطر كثيراً مما يبدو . . .
هذه البردية ربما احتوت على سر تاريخي، قد يؤمن
لكشف عن أثر فرعونى هام!

عامر: وهذا ما اعتقد . . . وإلا ما اهت بها «حورس»
كل هذا الاحتمال

عارف: وهو الآن في طريقه إلى «الأقصر» يا . . .
يسبق إليه!

مدوح من عريضة «سحيم» حراً على «قفة» كي
تأمن.

وهنا أخرجت «عالية» حدة من حصفه من من نصرة
فتابها! و«عارف» من حدثه! و«عامر» من
تخصه! أما «سجارة» فقد استأنن ليذهب إلى حجرته . . .
ألقى به من محته أسفل قفص «رغبة»!

عامر: أحصر معك القارب «ياسميرة» ليشهده حولها
«مدوح».

وبعد قبيل. اندفع «سجارة» وبسط الكيبيته، ووقف
بينهم صامتاً. وقد انعقد لسانه عن الكلام!

عامر: أين القارب؟ . . . تكلم!!

سجارة: القارب! . . . احتق!

عامر: احتق! . . . كيف؟ . . . كان في الكيبيته هذا
العلاج!

عالية: فقد أخذه «حورس» قبيل رحيله!! . . .
صمت المغامرون وأخذ ينظر بعضهم إلى بعض في عصب

وذهب إلى « حارس » من « حارس » في « حارس »
وكان من سيرة هو كذا في « حارس »

وكان من سيرة من كان يرد على « حارس »
« حارس » من « حارس » في « حارس »
عنه شدة « حارس » من « حارس » في « حارس »
« حارس » من « حارس » في « حارس »

عازف : هذه سيرة « حارس »
ممدوح : من « حارس » هو « حارس »

من « حارس » من « حارس »
عالية : لا « حارس » من « حارس »

ممدوح : على كل حال ستعنه معه « حارس »
الأفص : « حارس » من « حارس »

وسار « حارس »
جمع « حارس » الخريطة الأربعة « حارس »

« حارس » « حارس » « حارس »
« حارس » « حارس » في « حارس »

عازف : لم يبق أمامنا الآن إلا حل رموز الخريطة
عالية : ولكن من هو هذا الذي سوف تأمنه على
سر ؟ !

ممدوح : أعرف أكثر من الأثرين في « الأفص » عند
« حارس »

عازف : يمكنك يا غالي أن تستعين بوجد من هؤلاء
الأثرين ، « حارس » لنا جزءاً ضخماً من أجزاء الخريطة
لرعه ! ! ثم نجمعها نحن بعد ذلك ! !

عازف : وهذا لا يعرف السر الكامن للخريطة ؟
« حارس »

« حارس » « حارس » شعوبه بعد ذلك حتى « حارس »
في « الأفص » غير « حارس » ، لا « حارس » ، « حارس » ، « حارس »
« حارس »

وإن كانت سرقة القارب تخص عظيم رحيم ، وشي
« حارس » « حارس » من « حارس » « حارس »
« حارس » كان يحرص على « حارس » ما ! ! « حارس » في « حارس »

من القطن ، ويضعه على راتل في حقيقته !!

ويكرر حاشم شادوح كان سدى من «عنه» ويرك
أنه ميسر دله ساربا ، سيرة «شادوق» حارس «شادوق»
بصووس حتى «تقده» حاشم «سب» على «شادوق»
الديب كدها راساً على عقب !



بهر الدهاليز السحرية ! !

قل أن تصل بهم
الناخرة إلى نهاية المضاف .
أوصح لهم «مملوح» الخلف
الحقيق لهمهم .

قال إن الخلف الأسمى
هو السعى لإيقاد التراث
تقومى من الوقوع فى يدي
«جوزس» «أمثاله» من
أصص الأبار .



٣٣٥

بهر معنى «مدمرهم» بقده هي مهمة وصلة فى دم
الأول ..

كذلك لاساق - قصى مدمرون يومهم مع شادوق
- حتى ومشاهدة بعدة لأرنة سمد وضووم بر
«أقص» فى حين يذهب «شادوق» «جريحه» إلى «شادوق»



دار معابد الطائر الأثرية في الأقصر

من لأثريين وبعد ذلك يستعمل حجر في سدق . ناصح
 لحظة المناسبة على هذا ما سوف نكتب عنه بعد
 خاتمة

عاد المعمولون إلى سدق ما قبله بعد
 « نكوتك » . وطريق كبارهم « ممدود » -
 فتح من « سدق » و « سدق » و « سدق » -
 « سدق » و « سدق » و « سدق » و « سدق » -
 يدحوا به . حتى وجدوا حقه « ممدود » في سدق
 سدق حوله في حقه . وهو « سدق » بالأسنة
 ونكده ش بهم صرف حتى أن يصعد من سدق
 حجرة

حسن ممدود إلى مائة صغيرة بحجرة . وأخرج من
 حبه حرقه ووضعها معه وكان معمولون سدق حوله
 سدق سدق . سدق وهو يتساجد من سدق .
 ويتساجد في سدق

كالمزاد سدق حوله

مدوح في مدينة مدر محبت لا بعد .
 وصاعته على خريطة
 عارف هو أنه فيها " هل هي قرية " عالية
 وحل تحت من قرية " مدوح صعد فرماتم فر حل محبة " و
 باب لا ست قرية ا و ن مكاب هم محبت " " عالية
 مد يعنى " هل يريد لاشاء سب محبت " مدوح : قال ان الخريطة سب في نفس ثرى حصر
 ولكنه غير موضح بها . قد يكون مقبرة ومعد
 أو كترًا ! ! !
 عامر وبت هو بره " سبى محبت سب نفسه ! !
 مدوح يبدو ديث " وكفى قصة بالاحصاء
 بالخرصة مأقفة . بعضى أحد صدد محبات فضل حصة
 حد أن وبت ه قصة " حويرس " عامر وبت ه يعرف احديس " !



الخرصة التي تعلاها "مدوح" من الحدود الشمالية . ومعها راحة بعض الناس لغيرها

ممدوح : نعم . قل إنه أحد كبار لصوص الأثار
وكنهم لا يمكنون صدته دليلاً !

عاهر : إذا اقتضيت أثر « حورس » إلى جزيرة « بنس »
فقد تتمكن من ضبطه متتسلاً !

ممدوح : هذا ما فعلته مدير المتحف . حدثت مع
بدرحة إلى اللصوص « قير و عيفة » بن مصصحات لعرية
قال هذا وأخرج من حيه الخريطة التي فيها مد
ووضع على بردة لأصه كتب صدء على لأصل
منه ، إنما زدت عليها فقط الترجمة العربية !

ممدوح : ولكن يبدو لي أنه لم يسمع بأسطوخ : لأمره
« عمر توت » ! ! وقال إن التاريخ يشير إلى « لاء »
وإن كتاب مسرتها لم تكشف حتى الآن !

عاهر : كيف لا يعرف الأمطورة « لاء » ك
عرفها !

ممدوح : قل إن هناك الآلاف من هذه الأساطير
وأعني غير صحيح ! أو يحتاج إلى إثبات !

صمت المعامرون وهم يحدقون في الخوضه وكان
ممدوح « قرأ فيه ما دونه مدير المتحف تحت اللصوص
أهرو عسقه

ممدوح : لا تنسى أن هذه نعام رسمت مد لاف
من !

عالية تريد أن تقول « رة » رة تغيرت الآن
« بلاشب كنه »

ممدوح : نعم فيم عد حرية يصعب فقد نبي
شكها على حاله .. مثل مره بونس !

عاهر : وهل تعرف على هذه الجزيرة ؟

أش : ممدوح « في خريطة « نقطة تقع على شاطئ
نس . كتب تحتها « طسة » وفي خريطة فرع وسط شون
اليل « كتب تحتها اسمها القديم « قور - توت » . . . وقت
هدد هي حيه عاصمة قديمة ، ومكها لأن ما يه
لأقصر » وهذه هي خيرة نبي سحت عب وهي على
بعد خمسة وعشرين كيلومتراً تقريباً من « لأقصر »

غامر ومدد قال مدير المتحف عن هذه الخزيرة؟
ممدوح: قال إنها خزيرة صحيرية شبه قاحلة ليس
بموتى خلال معد صغير. نهاية مع مرور الزمن!
عائلة من غير أن نكتب حوسر هناك من
عهد. بلذهب إلى جزيرة قاحلة؟! أو يشاهد معد
سنة ١٩٥٠

غامر: سوف نكتب حوسر من معدة
د... - - - - -
ممدوح: لا وقت بعد صعدنا سدهب و
صباح من حردو بوسر
غارف من أوسوف جراد
ممدوح: بعد أن كنت في معدة بوسر
صريف من في رواق سحاري سرج من معدة مناع
عدد المسد حوسر في ساديه صبحا
- - - - -

سور. لأفصح أنك عند ممدوح بقوله في كتاب
يريد أن يرقى سحاري «المعروف» على ما صحت بين
ك... - - - - -
هنا. وهي تجمع كإعداد على كتاب «سنة»
معدية من في بوسر وحردو وراق من حردو
بوسر حعفرين

ممدوح: حعفرين «سور» من حردو بوسر معدة
حردو حعفرين من كتاب من سحاري من
ممدوح: على معرفة قسمة - - - - -
ممدوح: أن معدة في لأفصح
وبعد. حردو «ممدوح» سنة - - - - -
تتي أطلعها إياه بالأمس
المؤرخ حعفرين: نعم. فمعدون كقيد راحة صريرة
وبككم بالضعاء يكافي
ممدوح: حسب حردو
المؤرخ حعفرين: د... - - - - -

ممدوح و حبوب

عنه يوتى محجر بروق صوب حبوب في صمد
وكان معمور شعرون - سعده لثقة - وهم يحجون
بجوهن يسو على فاب فوسن ووس من معمره
ميره! ...
نمد بروق ستم سبه في صرقه في حبه
بوسن وكن جميع بوسن في كاسة صغيرة
يدرس بعد دفقة سبه خريشه

شمار «ممدوح» إلى نقطة مرسومة على شاطئ الخريد
مكتب حبه صحره وخور صحره جميع صغير
مكتوب تحته «خور»
عاصر هد يعنى سبه سبه في هد خبيج صغير حبه
صحره!

ممدوح م م من هتك تأخذ طريقنا داخل
خيرة
عازف ولكن من

عالية : هذا واضح ! .. إلى حيث يشير هد السهم !

ويكن مد نقصد هذه علامة!
عاصر هذه علامة «مدح حبة»! وما عدا لآن
عمر عبه!

عالية : قد يكون مفتاح الكثر! ..
عازف : وقد يكون شيئاً أهم من كثر!
عاصر وهذه علامة تفون «معد شعس»!
مبارة لا أنه معد سبه!

عالية : وين سرتنا؟ لعله نهب طون هذه لآلاف من
الن من سبه! فكأننا حري ورة سرت!
ممدوح : قد حدث . ولكن هاتك هذه لعلامة سبه
عن معد «شعس»!

عالية : نقصد هذه علامة تدوره في «مفتح
خده»!

ممدوح : هم فهى معد «نهر سهار سحره»
عاصر : رجع ل كتر و سبه موحودة فيها!

سوارو ...

عالمو بعض من ...

ممدوح علی کن ...

وعد ...

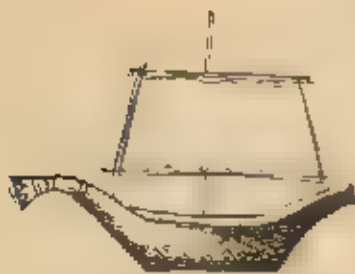
الریس جعفری ...

ممدوح ...

ممدوح : هم ...

الریس جعفری : وذا ؟

ممدوح منصرف ...



مفتاح الحياة مفتاح السر

صمت المعمرون وكان
 على رؤوسهم الصبر، علم
 سبب الزورق «ممول» في
 مياه خليج الصغير هادئ
 ود وصل بهم تحت الصخرة
 شامخة، تروى إلى لشاطئ
 في بطن، والرهبنة تملأ
 نفوسهم



سرح بهم حياض فتصوّرهم كحبيد في حبيس لأمر
 لفرعونى اشباب، أتوا لإيقاد كبر لأمره مع «س» من
 بين يدي شريرو «حورس» نص الأثار
 لم يسرو في نفس شخري، في حافة وسطى ثقاته
 شخري «س» رسو في لمس حجاج صعب تحت الصخرة
 وه هم لأن فتصوّر أثره دخل خبره، بقودهم لخرصة

نبي رحتها بحر لأمرين ونبي ستمه نفسه الأمره
 س

ك - خربة فتر لاجده لها . عندما كي وصفها هم
 من «حعرون» . تذكرهم بعصر ما قبل التاريخ .
 أو العصر الحجري !

كاتبوا يسروون في صمت ووجوه . حتى «رومين» سكبت
 عن النباح . ووزاهية امتنعت عن ثورتها بعهودة !
 بعد نعت صعبير كلاكه صحرة غداهذه عن
 مر القرون ، أو يعمل الخربين من النصوص !
 وحير «طق» «مدوح» «عد» التي نظرة لحصنة عن
 بعد . فقد سعادر هذا المكان بنفس . لا شيء
 هذا

عالم حتى «ك» هذا شيء له نصوص
 سارو حور في حده نهم بين «خرطة» في حياض
 شبر علامة في مساح حياه
 كك عليهم «عثر» على هذا «مساح» وسط هذه

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

... من سر ...
... من سر ...
... من سر ...

مُدْوَجٌ مِمَّ هَدَى نَحْوَهُ حَرِيحٌ
عَالِيَةٌ وَسَحْرِيَّةٌ تَعْنِي أَنَّ هَدَى هَدَى لَا تَعْنِي
بَعِيدًا أَوْ

عَامِرًا يَرْمُو بِهَا عَالِيَةً أَوْ هَذَا الِيجُ مَحْوُوتٌ تَحْتَ
لِلْأَرْضِ . . وَهُوَ لَا يَبْعُدُ عَنِ هَذِهِ الْقَعَّةِ ! !

وَكَانَ الرَّوْمِيُّ يَشْتَمُّ بِأَسْمَاءِ حَسَنٍ حَتَّى عَمِدًا
وَكَيْفَ يَدْفَعُ عَنْهُ . وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ هَذِهِ سَحَابَةٌ
عَالِيَةٌ

كَانَ يُسْكِنُ رَجُلًا سَيِّدًا يَكُونُ وَكَيْفَ عَالِيَةً
سَمِعَهُ يَدْفَعُ شَمْسًا قَائِمَةً فِي أَسْفَلِ صَوْنِ حَائِلٍ بَاقِيٍّ
بَعْدًا

صَمْتٌ حَسْبُ وَرَهْدٌ سَمْعٌ وَكَانَ لُصُوبٌ ضَعِيفٌ
بَعْدَ عَسَا فَيَأْتِي حَتَّى أَصْبَحَ وَصَحَا بِهَذَا صُوبِ حَرِيحٍ
وَوَجْهَهُ طَهَّرَهُ مِنْ وَرْدٍ لَا كَمَفٍ . حَتَّى يَتَوَدَّعَ حَسَنِي
بِأَيْ سَمَاءٍ وَكَانَ يَتِيحُ يَجْعَلُ عَلَى صَبْرِهِ « حَسَنِي » وَبَعَثَ
فِي رَقَبَتِهِ حَرِيحٌ ضَعِيفٌ . بِأَيْ كَمَفٍ سَمْعٌ مَخْضِيٌّ

نَحْوَهُ التَّوْبَى الضَّعِيفُ صَوْبُهُ نَجَارَةٌ وَهُوَ يَتَعْنَى . وَعَمِدًا
بِأَيْ عَمِدًا فِي الْخَيْتَيْنِ أَمَامَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ . ثُمَّ تَوَدَّعَ
هَمَّ صَبْرَهُ وَانْتَصَرَفَ نَجَارَةٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى ! !

حَدَّثُوا بِعَامِرُونَ التَّحَدِيثُ إِلَيْهِ ، وَنَكَبَهُ كَمَا لَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا
بَعْدَ

أَسَانِيهِمْ أَلْدَهَشَةُ ، وَحَاصَّةٌ عَمِدًا وَحَدْوٌ لَمْ يَتَرَكَ لَهُمْ
هُوَ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَ « شَمْسِي » وَرَحِمَهُ
حَرِيحٌ وَكَمَفٌ سَمْعٌ مِمَّ « الْأَبْرَأِيُّ » ! !

أَخْبَرَهُ بِتَضَعُ عَصِيهِمْ وَرَحِمَهُ فِي صَمْتٍ بِأَيْ أَلْ قَبْلَ
بَعْدَ عَمِدًا طَهَّرَهُ بِأَيْ لَمْ يَطَهِّرْهُ ! ! لَقَدْ
تَوَدَّعَ بَعْدًا

نَجَارَةٌ وَنَكَبَهُ بِأَيْ حَرِيرَةٌ غَيْرَةٌ أَوْ
مُدْوَجٌ بِأَيْ صَعْبَةٌ أَوْ صَعْبَةٌ لَقَدْ حَصَلَ حَسَنِي . وَصَلَّ
بِأَيْ حَرِيحٌ وَرَحِمَهُ

عَامِرًا : أَنْظُرْ أَلِ « حَرِيحِي » أَوْ حَرِيحِي عَلَى تَرْوِيدِهِ هَدَى
الطَّعَامِ ١٢

ممدوح سأكند أو عفتد - جو من سصل به
به خريره اسسند

عالية وسبح في محث عن كبره في بقا
به

نسم الممدوح اقسامة عريضة وقال به
صده وفتح لا حرج به وكان عبد سيف حرج
به اا اولى كل قصة به في عهد « بلائي » اا

ان عسل قوه به مبروا كان بخدمه صده في ملك
لاصل به « حوس » وكان ظعومه خنعه به بريه
جعفرى « في رورق « ثمد »

م قول الممدوح من انا يدعها بر رورق
بخدمه مقصدى بها ومخالفه لم سعدى في حنة
به بن . به تألف مثرث رورق في حنة في رورق نسل
غامر به من حنكة من حصار مصباح به بن .

ومع به

عالية وخذلته
به

سند الممدوح ممدوح في حنة ممدوح به
من ممدوح به حنة ممدوح به

به نفس ذوقه به حنة ممدوح به
حنا ممدوح في ممدوح ممدوح ممدوح به

ممدوح عن حنة ممدوح ممدوح به
به حنة ممدوح في ممدوح ممدوح به

ممدوح ممدوح في حنة ممدوح به
حنة ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح به

ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح به
ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح به

ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح به
ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح به

ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح ممدوح به

في اكتشاف مدخل ليه سحرى ذى السحر اوما به حبه
من سررا

أحد يعرفون بشدة على سطح عمود ، وعلى لأحد
صخره تحفة به ولكن م تصل بهم ذلك عند
الأجوف الذى كانوا يأملون في سماعه !!

وهكذا أخذ الوقت يمضى بهم سريعاً ، دون حدود
وكان ما يقضى من «مذوح» هو وصور «جويس» وجرعته
في جزيرة واحدة ، وحينما شوت معركة حامية برخص
معهم ا به يعكرو في سلامه المبرين أولاً

وعندما حلّ صلاه وه تصور في نحة بعد . أشد
عبيهم «المذوح» ان يقضو بين في مكابهم . تحف عنة
زرفه . وان ختمو وسط لأعمده والأحد صحفة
على ان تصور حث في الصباح المكر

وتفقو على ان يدوروا بحرسة لهم بينهم كل من
ما «عابيه» فقد سمحو في ندم صور بين . معه من
مع صبه سديده لاستثاب من هه روحا

في دعوى على لاس من سب في بعض
خدا . سبه وما سبه ان حو في مساتهم واسته
تداعج عهدة على حدم سير . وأحد يتصع في نفس
صع وسحدم . بعد ان تداعج ان ندم سبه حرسه
لاور

والى روح وحرارة وحرارة حوسع ما
عند فذلكت لك على حدة فوق رس «المذوح» .
ومى في نحة بلا شصاح

وفجأة صارت هه «أوصت فوق عمود صبحو
لدى يحد علامة تصحاح . وأحدث تصحاح سانه
حور «المذوح» استكاف حدة من ان يستنظ معامرون على
نه حده من . ولكنه م سح ، ذهب حوسع من يوهبه
عند ان

لدى سبه من . ولكن ه استحب به نحة من
علا حده على من فى نحة صحت واحدة . وحس
بره

به ذهبت هذه الداهية ! لا أحد يعلم !

وبعد ذلك من يتبعه من يمشي معه في قصته .
أهمهم من يمشي وكذا خرج من مصر لا من مصر
هنا « مسكينة » « حمة » مسكينة !

تقارو عند عجب قصته .

تملوح في ذلك من مصر على « ... »
تلك من مشي عجب !

تلك من مشي وهو مصعب وكان في مكنونه
« ... » في مكنونه

تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم
تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم

تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم
تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم

تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم
تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم

تلك من مشي « ... » مشي مشي على تم

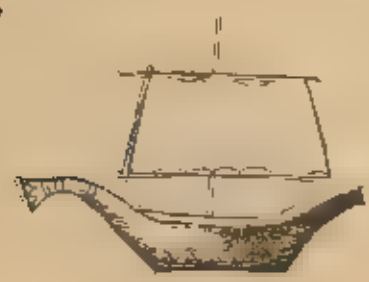
الصخر الأصم العمود . وكيف دحسته هذه
الداهية ؟ !

على كل حال ، كان لابد لهم من سحت من
« هبة » . مواء أكلت لافتران رابضة فوق للعمود . . .
بداخه ! !

وقفت « مملوح » بالقرب من العمود ، وحمل « عمر » على
كفيه وبتارة رابضة « ... »

« ... » من مشي مشي
« ... » من مشي مشي

تقارو « ... » مشي مشي على تم
تقارو « ... » مشي مشي على تم



افتح يا جسم

صاح «عمر» صحه
لا بصير اهل عماري حم
توصف «ا» من عماري
تصفه ا



خرج لا عمرا نظرت
من حية و عموها تحت
فصيده و نكشت نام
بصيره ما تسعت له

حديقة و عمره بالفرح والسعادة اانه باب السر المعور
فتح مدهم على مصرعيه ا

تعب مدهم و حول العمود المصحح و هم اقول
تبيحه كشانه في ثابدهم و اح صاح حية سره

صلى على «عمر» «عمر» ا

عالم « حيه حير و جمع حيه ح

ممدوح اتر هي

عالم دهن عمه ا

حرب «عمر» نشر من شرح وهي تعبه ا
نكه ذت «ا»

ممدوح هل تری شيئاً يا عمرا ؟

عالم نعم .. ازی عجبا ! ازی درجا حروبا منحور
دخل عمدا ا

ممدوح هل س متاك ؟

عالم صغ به نسه سنو بنده

عازف سوف شده هم درج و س مدهمير
سجده ا

عاليه بي كبر لامة هر بوب ا ا

عازف لاسي حارث ، عنة ، و لا نصب
عنه اهل ا حير و نكست عن شيه عدا ا

ممدوح و لا مسسح قبل س صيل حورس ا

سجده لا صبه پتیه في طلام ا

عن بربر بده وهي من أسها تح ححب من
حوب بكبه بافت ككف روح ححفا عن كك
« عاية » ، وأصقت مفرها عن الكلام !

عاهو . هه مستحيل ! يا سر مسه
هه حفا هو نهة مصعا !!

عارف وبه لا
عالية بعد كك هه عبا وبن ككر
عارف سفت بيه بصيرص

و حديس
عاهو لا عبا هه معروف من بقه
عده به برعو في حده كك هه . وحده في شوي

عارف نلامت معقوبه فحس به عفا بعد عي .
ورده سحره

عاليه لا ن بكه هه مفدا سحرى
دعو سحشون في كل شير من سر ويغروب على
حدره عهه بحدون مفدا بكبه هه عاوي عريشي

وكانت « عالية » تروح وتعيه أعمام بده كك
بصغرة . عرنا صاعها على حنظها لصحري . وقد تقدمها
معمر في الرمل ، وبصطدم حذوها بشيء صلب أهدت
بده في حفة بتر ما هه . وقد نكتش عن حفة برورة
ماتكة . تورد من علة برمن !

صريح عمة « من حمنة ودرج وكه صدى
صوه يزد في أده سر وهي شون عدا وحده اهد
وحده

عاهو : مادا وحدت ماد عالية «
عالية - افتح يا سحسم !! الباب لسحري !!

عدان بصرف عني عهرد ، وكه مران ششو بصوه
الجمال ، حمل « حجارة » الصعام إلى الخنا بى بصحور ثم
حس عن حده . نكس حص حات السح « لأبرعي »
تد

وما كاد صوت العناء تلالشي ، ويسود الهدوه ، حتى

سمع صوتاً آخراً ولكن الصوت الجديد كان يتكلم بالعربية
 فصره مدعياً شعاعاً بعد أن تعرف على هذا صوت جنت
 الأجناس! به صوت «جورس»!! كيف له أن ينادى به
 «سرع» «مهدرة» في لاجزاء وراء حجر كثيرة وأشار إلى
 «رومين» بالتزام الصمت وعدم التباح

وفجأة صهر «مهدرة» «جورس» وهو جالس في يد «مهدرة»
 صبحاً. ويشعره جلال «مهدرة» كان حذره على منسأ
 حشياً. ولا حراً مغولاً وفرداً وسنة من حيا
 ولكن كعبه كعب ذهفته عندما شاهد معهم
 «جورس» «مهدرة» في رحمة سنة شديده!

جاء «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»

ولما عدت وصل إلى «مهدرة» كعب شدة هبات
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»

غاية الأعمدة



بعد أن كسبت
 غداً حنينة «مهدرة»
 ساكنة في «مهدرة»
 شجيرة «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 حنينة سنة في «مهدرة»
 حنينة «مهدرة» «مهدرة»
 حنينة «مهدرة» «مهدرة»

«مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»
 «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة» «مهدرة»

هذه . فسكنه من رحته بعد عده شديد .

وكنت وعاية نهك من حاسهم . وتختم على
سرعة . وهي تحمل لهم انصاح عالياً .

كشفت سالكه عن ذبح حجون صغير مقوم يرمى
سمن اعداءه من حده من وهنه ولاسيء من
ش .

بردد بعمروا في اوف لام وحنو مضمون
عقمتهم بعنا . وكما في عيون على عود حده
يو .

ر . صاحب اعداءه اعداء بصرا .

ش . صاحب اعداءه اعداء بصرا .

شده شيوخ اعداءه اعداء بصرا . وهم قد اعدوا حنود
اخرى من حوى اعداءه اعداء بصرا .

ان غسبت مصلح اعداءه اعداء بصرا . وعكر صنوده الاف
سمن يثيب على حكا . اعداءه اعداء بصرا .

ش . حنود من اعداءه اعداء بصرا .

عالية

ش .

اعداءه اعداء بصرا .

٩١

لاعداءه اعداء بصرا .

كنا لأعداءه اعداء بصرا . لاعداءه اعداء بصرا .

ش .

غامر بك اعداءه اعداء بصرا .

زعم اعداءه اعداء بصرا .

متبشرة . مع اعداءه اعداء بصرا .

ش . من اعداءه اعداء بصرا .

وسعته اعداء بصرا .

غامر قد حوى اعداءه اعداء بصرا .

ش .

غارف اعداءه اعداء بصرا .

ش . في معركة مع اعداءه اعداء بصرا .

عالية اعداءه اعداء بصرا .

ش . اعداءه اعداء بصرا .

ش .

وكيف سي وجدناش وأولى وعصا حتى ستة وثلاثون
رنة

ما يتحرك أحد من العمود في مكة، أو يمس
جروا

وحيث نضاه «عمر» ما ح غصه حد ثمانين يوم
وعليه ويرجس جندون - حل شايه عصاة خمس راحة
شاه حبيبه مصفا مساه برهه كان عصاه يستعمل
سبعة ستة حدة لعصاه الرأس للملك الشاب «توت
مع «توت»

شرح «عمر» في علاق توت حتى ما فتح
توت ش - عجا عصاه ثمانين رنة
وعا صلب صوب - خمس شايه ثمانين رنة
مع في عروج عساة حرجه رأس من رنة
عالم ش حتى وكما فتح رنة وقع على رأس
سوف يكون في وقع نفسه في الأوساد عصبه
ولأمره

عازف ناس من آل بلال مع عه . قبل وصول
مد حارس إليه

وقف حدة وحيد على شاحي هو وهو مع مصر
ين ذهب الرأس «حصري» يزورقه ١٤ . . به يستبعد أن
يكون قد وعا «بنة» من «وعصاه» من هو يرحح
- يكون عصاه و «سرب» وسدلت على لوروق!
أخذت في مكة حرس

وكيف قد سفل هو لآل «ال» من هو على وجهه مع
- يعمل في صوم حريرة وعرضها «أه» يقطن رجا في
مدفع «فنة» ويك «يكون»

سفن - لأحد حتى غلبت من لعمد ولكنه مير
حبيبه مساج - وسبع صفا حوس وحركه ان
في أسد حسي وهي سنة في عسود
يكون «حوس» قد كشف به سجون . وهو
الآن في داخله؟

...بكيّة في سرف صبب ...
الشّير على محرّة

...في هذه المحضه ...
ينادي في السلام : من هناك ؟

دهش « عمدة » لساعه هذا الصوت . إنه يعرفه حقّ
المعرفة . كيف له أن يسه ! إنه صوت « أحسن »

سماره أحسن

أحسن سمارة ...

سمارة ... هذا السؤال !

أحسن : أنت مع حورس ؟

سمارة : وماذا تفعلون هه ؟ وأنت بالذات !

أحسن هتدنى حورس ؟ بالعقاب الشديد إن لم

أصعبه بل هه نكك

سمارة : وماذا يبددك ؟

أحسن لأى نعم سره ...
...

سماره ...

أحسن ...

سمارة ...

أحسن : تذكر أنه رأى حرمّ من الخريفة في يد
...
...
... كما تعيم .

سمارة ...

...
...

أحسن : وهل تصنّون معرفة ...

سمارة : نعم . ماذا ستصنع الآن ؟ لا شك أن موقعة

حامية الوطن تدور بينهم الآن في كداحل !

أحسن : يجب أن نذل أقصى جهده لمساعدتهم . .

وما كاد « أحسن » يسهب من جملته ، حتى هوجى

« سارة » يساع صوت « المذوح » وهو يناديه من فوق
عمود !

كانت هذه آخر مفاجأة يتظرها « سارة » . فوق ما عموماً
لا سكر . وهو يكذب عييه . ولكن هذا هو « المذوح »
عنه . وعندما سقون حوله وهم يضحكون ! .

ما كلف غير من بين يدي « حورس » وأعصابته . فهذا
مع شعب عنه حته . إن هذا الأمر يحتاج إلى نسبة

وهو حدث هو . معه بين كان في صريحته
صريح . ما كلف عن من بقرة . وسه هو يعرف
عنه لأعمه . قد سمع صحبه « صحاح » . وثبتت
تحدث في حرية ! همزوا لضمته التام . واسرع كل . حد
مهم في لاحتاه وراء عمود !

كانت قافية « حورس » تسع أمامهم . في صريحته
عرفة أدهي . وهي لا تدرى بوجودهم .
وعندما اختفت القافية عن حاه . وشعر بعمود

ساره في ما اسرع معذرة سكر

ووقف « المذوح » على سطح العمود ، وهو ينادى عني
ساره . فنادت « سارة » . التي ساعدت في
الحان

أسرع « سارة » بإحصار المذرف من محته . وناولته بين
« المذوح »

ثم هبط المعامرون على السلم الخشي الذي أحصره
« حورس » . وكان لا يزال في مكانه ، يسد إلى عمود
كانت مع حاه تتظرهم . عندما وجدوا « حمس »
يقف أمامهم . فكان له معهم لقاء جراً .

أما « المذوح » فقد ظل رابضاً في مكانه ، يحبس
برفعه عن سطح عمود . سرح حرافق به . كما
في صريحته .

تعب « حمس » لذلك . وسان أصدقه عم يقصده
حده ساره محبت فرددت عليه « عاية » صاحكة
به « يبي » سبلاً من حاه . عند خروجها

وصفت الأسطورة ! !

حسب عادته
 سجد يركب أطراف خديته
 مع الأحصية عنه
 اسمه عند الناس في
 شامه وروحه رسول على
 شامه

حسب عادته
 محب حد عيون
 "حسب" على معنى



عراق

بكله وكلمة
 وفاد وفوقه ملك حفي من
 خبره وهو بكل عرف عيشه وفكره
 لا يعرف

عاشر وهو تعرف على ملكه
 أحسن تصدق وسادته عنه

عالية ووقت لأمير الخرمين من حده
 حارس "أهل بيته معه
 حارس بيته معه وهو حارس بيته حرسه
 شمس

عالية من عرف من حقيقه
 أحسن حد في حفسه سوداء صغيرة تعرفه في صدق
 لأمره

عاشر وهو حارسه عرفه
 أحسن ٤١٢ سنة وربع
 بكله يعرفه تصدق عنه أن صدق على مقدر

أول "عشرون" وقت لأمير الخرمين
 كرم يتحركه سواد من معادله حراره وبرحوم بين
 مدينة "لا تقصر حد لأول الأعلام عن كشفتهم هذه
 حصار وكنت شمسه سواد نقاب الخرمين من
 عرفه رقم ٤١٢

ويكن في بيت نفسه كان فهمه عمل محال

لا يقل عن ذلك أهمية ! وهو الفيض على « حورس »
وعصابته . . . وتسليمهم إلى أيدي العدالة . . .

لقد دخل « حورس » المقبرة مع رجاله وهو آمن
مطمئن ! ولم يكن يدري شيئاً مما يدور حوله في الخفاء . . . ثم
يكن يدري أن الخناق قد ضاق حول عنقه . وأن طريق
الفرار قد سد في وجهه . . .

جلس « ممدوح » في مكانه والمجداف في يده . يستعد
لأن يبوي به على أول رأس سوف تطل من الداخل ! . . .
فإما الاستسلام . . . أو الموت داخل البهو جوعاً وعطشاً !
وفي انتظار خروج « حورس » . أعد ضم « سمارة » وجمعة
فاخرة من الطعام الذي أحضره النبي الصغير .

أخبرهم « أحسن » أن « حورس » كان قد أوصى أن
يأتيه هذا الطعام من قرية صغيرة ، تواجه الجزيرة على شاطئ
النيل .

وقبل منتصف الليل ، سمع « ممدوح » صوت وقع أقدام
تسعد الدرج الحجري فأخرج مسدسه ووضعه بجانبه من

باب الاحتياط . ثم شرع المجداف واستعد ! . . .
وما كادت أول رأس تلوح : حتى تلق صاحبها لكزة ،
تدحرج على أثرها حتى أسفل الدرج ، وهو يصرخ ويئن
ويتوجع ! . . .

أصابت المفاجأة المذهلة « حورس » ورجاله بالذعر
والهلع . فأخذوا يصيحون ويصرخون مهتدين : الويل لك
يا هذا ! ! . . . النظر حتى أخرج . . . وسئى ماذا أفعل
بك ! . . .

ممدوح : تمضل يا « حورس » . . . فنحن في انتظارك . . .
صعد « حورس » الدرج . وما كاد يطل برأسه . حتى
تلق صريرة أفقدته توازنه ! وهوى إلى أسفل والدماغ تترف من
رأسه !

ممدوح : سلم نفسك يا « حورس » ! لا جدوى من
المقاومة . . . ستدفنك في هذه المقبرة ! . . .

حورس : اسمع يا هذا . . . لقد اكتشفنا كثيراً شيئاً هنا . . .
لو سمحت لنا بالخروج سنقسمه معكم ! . . .

ممدوح : كيف نقسم شئاً لا نملكه ! الكثر منك
لدولة . . سلم نفسك يا « حورس » . .
حورس : لن نسلم . . وأنا أحذرك من معية
عمالك ! . .

...

وبعد ثلاثة أيام من العناد ، ومقاومة الجوع والعطش .
وجد « حورس » وأعوانه الأ مناص من الاستسلام .
فخرج كل واحد منهم تلو الآخر منفرداً - ككتليات
« ممدوح » لهم - ليطلقه المغامرون ، ويهدون يديه وراء
ظهره بقطع من الخيالك التي حملوها معهم .
وهكذا سار المغامرون بموكب الأسرى ، إلى حيث دأبهم
« أحسن » على مخاض الزورق « المنون » .

وهناك وجدوا الرئيس « جعفرى » ملقى في قاع الزورق ،
وهو مقيد اليدين . أما حارسه فكان يعط في نومه . وعندما
أفاق . وجد فوهة مسدس « ممدوح » مصوبة إلى رأسه ،
فاستسلم دون عنف أو مقاومة .

كان لئياً كشف المغامرين عن مقبرة الأميرة الشابة
« نر - نوت » نحوياً هائلاً . تحدث عنه الصحف العالمية
لفترة طويلة .

وفي اجتماعهم مع « ممدوح » بصديقه مدير المتحف
« الأنصر » أخبرهم أن مقبرة هذه الأميرة ، كانت لغزاً
غامضاً تحير فيه علماء الآثار ! حيث كان الاعتقاد سائداً بأنها
مدفونة في « بنى حسن » . ولكنهم أثبتوا باكتشافهم الجديد
أن الأسطورة صحيحة ! . . وأنه يعتقد الآن أن الأميرة
الشابة توفيت فجأة ، فرحل بها حطيتها الشاب إلى حيث
دفنها في هذه الجزيرة . ثم دفن هو معها . . جياً إلى جنب
بعد وفاته . .

ثم شكرهم مدير المتحف باسم الحكومة المصرية ومصالحة
الآثار . على ما بذلوه في هذا الكشف من جهد بخارجى .
وهناهم على بطولتهم وشجاعتهم في القيص على « حورس »
لص الآثار الخطيرة ، وهو متيسس بجرمته .

...

وفي المساء كان المغامرون الثلاثة يحتفلون في بهو القنادق
 بمغامرتهم المثيرة التي اجتازوها بأمان .
 جلسوا على مائدة مستديرة مع خالهم « محمدوح »
 و « سمارة » وصديقهم « أحسن » . وكان القارب الفرعوني
 يتوسط المائدة . بعد أن عثروا عليه سليماً في الحقيقة
 السوداء بالفرقة رقم ١٤٠٢ . . .

التفت « عالية » فجأة إلى أخينا « عامر » . وهي تشير
 إلى القارب . وقالت له وهي تضحك ابتسامتها
 العذبة : - لولا عيد ميلادك يا « عامر » وشرائنا لهذا
 القارب الصغير لما عثرنا على مقبرة الأميرة « نقر
 توت » !!! . . .





عرجان

عارف

عالية

عامر

لغز القارب الفرعوني

قام الفرعوني الثلاثة ، عامر ، وعارف ، وعالية ،
 وصديقهم الولي ، سبارة ، وكلب الحراسة الأيمن
 ، روبيل ، والبيضاء ، زاحيد ، برحلة على ظهر باخرة
 سياحية في النيل من القاهرة حتى الأقصر .
 وف جندية ، بنى حسن ، الأثرية ، اشترى
 الفرعوني لأختهم ، عامر ، تحفة ثمينة هي : قارب
 فرعونى صغير - هدية له في عيد ميلاده .
 ومن هنا بدأ لغز طير ، ومغامرة وهيبه .
 ترى ما السر وراء هذا القارب الفرعونى الصغير ؟
 اقرأ هذا اللغز واستعرف السر .

